

وزير خارجية قطر في مؤتمر صحفي بعد ختام القمة: الريادة في المملكة والقيادة في المملكة ايضا

لخادم الحرمين الشريفين والأ مير عبد الله الدور الرائد في تعزيز أواصر العلاقات العربية وبالأخص دول مجلس التعاون وتصفية الخلافات بالحوار الودي

زيارة وزير خارجية إيران لقطر

وحول الزيارة التي قام بها مؤخرا نائب وزير الخارجية الإيرانية للدوحة.. قال سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبير آل ثاني وزير الخارجية ان الزيارة كانت في الامار الثاني وتم خلالها طرح المنظور الإيراني وجاوبناه بالمنظور الخليجي والمنظور القطري في مستقبل العلاقات مع إيران.

وقال ان لنا في قطر علاقات طبيعية وجيدة مع إيران.. وباقى دول الخليج اقلها لها علاقات مع إيران ولكن هناك شواهد لبعض اخواننا وهناك بعض الشكوك وتحدينا بصراحة.. ان هذه الشكوك لن تزال إلى ان تزال اسباب هذه الشكوك والاسباب وهي تريد وقتاً من اجل بناء الثقة وتهدئة النفوس ولكن نحن نعتقد في دول مجلس التعاون والكل مؤمن بأن إيران دولة كبيرة ودولة ممتدة على الخليج ويجب ان تكون هناك علاقات طبيعية معها.

ورداً على سؤال بشأن الامور الدفاعية والامن لمجلس التعاون.. اكسعادة وزير الخارجية ان القادة اتخذوا بالفعل قرارات بشأن التعاون العسكري وكذلك الامني وقال انه اتخذت خطوات خاصة بالنسبة للإرهاب والتعاون بين الجهات المختصة بهذا الشأن.

طلب اليمن الانضمام للمجلس

وحول موضوع طلب اليمن الانضمام الى مجلس التعاون وموقع قطر بهذا الخصوص.. قال سعادة الوزير ان قطر لم تتبن هذا الموضوع ولكن عندنا دراسة عرضت على القادة. وازدادت هناك اختلافاً واليمن في شبه الجزيرة العربية يختلف عن باقي الدول الاخرى المحيطة وكل قادة دول المجلس الذين اجتمعوا ببرون ان اليمن يجب ان يكون بيننا وبينه علاقات خاصة ومتينة وقوية بسبب القرب الجغرافي والعسكري.

وقال انه على هذا الاساس تم طرح هذا الموضوع واتخذ القادة قراراً بأن دول مجلس التعاون هي كيان لا تستطيع ادخال دول اخرى ولكن تستطيع ان تكون هناك علاقات خاصة بينها وبين دول اخرى.. ودول الخليج مفتوحة على اية دولة تريد ان تصادق وتقيم معها علاقات طيبة.



* وزير الخارجية القطري في المؤتمر الصحفي * الصورة خاصة بالجزيرة بالتعاون مع ق. ن. ا.

قادة مجلس التعاون اتخذوا العديد من القرارات المهمة التي تطرح لأول مرة في جلساتهم

واعرب سعادته عن وجود صراحة عربية وخليجية ترى ان الاستعمال في اتخاذ القرار بالمعاهدة او بعدم المقاطعة امر صعب وقال اننا عندما اتخذنا القرار اتخذهنا بعد مؤتمر مدريد بسنوات لرفع المقاطعة.. وتم الآن مراحل هبوط وصعود.. الا انه من غير اليقون ان تستمر الامور بهذه الطريقة واننا نأمل من الاسرائيليين ان يرجعوا الى صوابهم في هذا الموضوع.

من جهة اخرى نفى سعادة وزير الخارجية في رده على سؤال حول موضوع البطاقة الخليجية ان تكون المملكة العربية السعودية قد عرضت عليها.. وقال ان جميع دول مجلس التعاون وافقت على قيام اي دولة عضو بتطبيق الهوية من خلال الاتصال المباشر مع اي دولة عضو اخرى ولم يكن هناك اي اعتراض من جانب المملكة او اي دولة اخرى.

العلاقات مع العراق

ورداً على سؤال عما ورد في البيان الختامي بشأن العراق.. قال سعادة وزير الخارجية رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري ان موضوع العراق له شأن.. الشق الانساني وهو ان جميع دول المجلس تقدره وتحاول رفع المعاناة بطريقة او بآخرى عن الشعب العراقي.. والشق الاخر اننا نحتاجنا بمعلومات كبيرة الان مواد منشقة كيميائية او بيولوجية من الممكن اطلاقها في الجو ونفاجها بان الاخوة في العراق يعترفون ويبدون في الحديث مع اللجنة مع جديد فيشكل ذلك صدمة لدينا وكما اعتقدنا ان الموضوع انتهى يظهر علينا شكل جديد في هذا الموضوع.

موضوع الخلاف مع البحرين

وحول سؤال بشأن غياب البحرين عن قمة الدوحة.. وما اذا كانت القمم الخليجية تتحاشى عادة تناول الخلافات الحدودية قال سعادة وزير الخارجية ان هذا غير صحيح ناقش هذه الموضوعات ولكن جرت العادة على ان تحل الخلافات ثنائياً بين الدول ماعدا الخلاف القطري البحريني.. مشيراً في نفس الوقت الى ان اتفاقية عام 1990 بين قطر والبحرين التي وقعت بالدوحة حددت المملكة العربية السعودية كوسيط.. قبل وبعد الذهاب الى المحكمة.. متى ما توصلنا الى حل تسحب القضية من المحكمة.

واكد الوزير ايمان اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس بمناقشة اي موضوع يهم دول المجلس بشكل صريح ومن ضمنها هذا الموضوع.

ورداً على سؤال اخر بشأن علاقات دول مجلس التعاون مع ايران قال سعادته ان دول المجلس ستبقي ايران بانها هي العائق مع دول المجلس وانه لا بد من مناقشة موضوع الجزر الثلاث و احوالها الى محكمة العدل الدولية واصفاً ذلك بأنه مطلب عادل.

واشار الى ان دول مجلس التعاون قد تتخذ قراراً في اجماع اجراءات لحماية نفسها خاصة في المستقبل وان قادة المجلس حريصون على تطوير قدرات دولهم العسكرية وان هذا يتضح من فعاليات بشكل مباشر اضافة الى التعاون مع دول صديقة كثيرة موجودة في الخليج.

واكد في هذا الصدد ان الخليج ليس معزلاً بل هو جزء من العالم العربي ولذا فان لهذه الدول مصالح ويجب ان تساهم في حماية المنطقة واستتباب الامن فيها.

سبيل البحرين بنتائج القمة

وقال وزير الخارجية القطري في المؤتمر الصحفي رداً على سؤال انه سيتم ابلاغ البحرين بقرارات قمة الدوحة من خلال الامين العام لمجلس التعاون كما ان هناك رسالة ستذهب الى البحرين تنفيذاً الى اوامر قادة المجلس.

وقال سعادته انه يمكن ان يجتمع مع وزير خارجية البحرين على هامش إحدى الاجتماعات مثل الاجتماع القادم لدول اعلان دمشق في القاهرة.

واشاد سعادة وزير الخارجية بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد لحل الخلاف القطري البحريني مؤكداً ان المملكة صمام امان للمنطقة.

كما اكد ان الريادة والقيادة توجد عند السعودية وقال انها ليس لها منازع ومن يريد ان يلعب في هذا الموضوع فهو جاهل.

ومنى مازال هذا اللبس وهذا الخلاف فلا يوجد مانع من العلاقات ولكن في ظل الظروف الحالية والحكومة الحالية فانني اعتقد ان هناك تعنتاً اسرائيلياً في هذا المجال.

واجاب الوزير بأنه تم تشكيل لجنة لدراسة تطوير ميثاق الشرف الاعلامي وتطوير منظوره مشيراً الى ان التطوير ليس معناه المس باي دولة خليجية من قبل دولة خليجية بشكل مباشر او غير مباشر، معرباً عن اعتقاده بان هذا ليس من الاسلوب وانما الحوار والرأي الآخر والنقاش تجاه اي قضية تهم المواطن الخليجي.

وقال اننا نعتقد في دولة قطر انه شيء صحي ويفيد المسؤولين بمعرفة ما يريد الشعب وما يتكلم عنه الشعب.

لا توجد خلافات بين دول المجلس

واكد انه لم توجد خلافات بين قادة دول المجلس بل كان هناك اتفاق تام على آراء كثيرة وعلى امور مهمة جداً وتم لأول مرة مناقشة قضايا بهذه الهمية.

وتحدث وزير الخارجية في رده على سؤال بشأن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي فقال ان نتينهاو قد يفهم في العلاقات العامة اكثر من اي موضوع آخر وقد حاول ان يستغل فترة الانتخابات الامريكسية لكي يضغط على الفلسطينيين لعل وعسى ان يحصل شيء.

واضاف سعادته معرباً عن اعتقاده بان نتينهاو يلتزم باتفاقيات اوسلو ومدريد وجميع الاتفاقيات والمراجعات.. مشيراً الى انه اذا لم يحدث ذلك فان من حق كل من مصر والاردن ان تشكل في الاتفاقية المعقودة مع اسرائيل.. ولغت سعاده الانتباه الى ان الاتفاقيات تعهدات دولية لا يمكن خرقها باي شكل من الاشكال ولن نسمح كدول عربية ان تأتي كل حكومة اسرائيلية وتغير على هواها هذه الاتفاقيات.

ودعا سعادته في هذا الصدد الى ان تكون هناك وقفة عربية.. مؤكداً التزام دولة قطر باي وقفة عربية صادقة/ ولكن لن نقبل اللب والدوران من وراء الكواليس ولن نقبل الحديث من تحت الطاولة لأننا عندما بدأنا علاقاتنا مع اسرائيل أو جمدنا العلاقات اعلنا ذلك.. وارجو ان يلتزم كل العرب بهذه الطريقة واعتقد ان مجلس التعاون سيفتح معه اخوانه العرب.

تشكيل لجنة ميثاق الشرف الاعلامي وتطوير منظوره

مسيرة مجلس التعاون ستستمر

واكد سعادة وزير الخارجية في رده على سؤال بشأن الخلافات بين دول المجلس وهل ستكون قمة الدوحة آخر القمم في عمر المجلس فأعرب عن اعتقاده بان مسيرة المجلس ستستمر بفضل اصرار قادة وشعوب المجلس وقال ان من يراه على تفكك مجلس التعاون فانه يراه في الخيال.

ووصف سعادته علاقة دولة قطر مع المملكة العربية السعودية بأنها علاقة قوية ومتينة ومنية من ايام الاجداد.

واكد سعادته انه في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيتم تقوية هذه العلاقات وستحل اي خلافات بشكل مباشر بين القادة وبالصراحة المعهودة.

وشدد على ان العلاقات الآن في احسن حالاتها وان شاء الله تكون احسن من ذلك.

سياسة دول مجلس التعاون واضحة تجاه اسرائيل

ورداً على سؤال حول وجود توقع بشأن موقف اكثر تشدد من مجلس التعاون ازاء اسرائيل.. قال ان سياسة قادة دول المجلس واضحة في هذا الصدد وتمثل في عدم اتخاذ مواقف مستعجلة أو آنية.. واننا ننتظر الآن موقف الادارة الامريكسية الجديدة بخصوص السلام في الشرق الاوسط.. مشيراً كذلك الى قرارات مؤتمر القمة العربية الذي عقد بالقاهرة في يونيو الماضي مؤكداً ان مجلس التعاون مع هذه القرارات والاجراءات التي اتخذها المؤتمر.

وتحدث سعادة وزير الخارجية عن المقاطعة العربية لاسرائيل فقال انها ادت الى تقوية اسرائيل وكانت اسرائيل تأخذ بتقول العرب من روتردام بأسعار اكثر من دولارين او ثلاثة ويصعب الفرق في جيوب تجار يهود ولو جمع هذا المبلغ واعطى للفلسطينيين للمجهود الحربي وكان وضعنا احسن.

وزارة الاعلام بالمملكة تقوم بتوزيع كتب ومطبوعات على الوفود الاعلامية بمجلس التعاون

الدوحة/واس:

ضمن نشاطات التغطية الاعلامية للدورة السابعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.. قامت وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية ممثلة بالاعلام الخارجي بتوزيع كميات كبيرة ومميزة من الكتب والمطبوعات والتقارير الاعلامية على الوفود الاعلامية للمشاركة ضمن التغطية الاعلامية لهذه المناسبة.

كما تم توزيع نسخ وافرة من المصحف الشريف حيث اقيم جناح خاص بالمركز الاعلامي بفندق شيراتون الخليج لتوزيع هذه المطبوعات التي اشتملت على معلومات عامة عن المملكة العربية السعودية ومشاهيرها وتشييده من نهضة حضارية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وما تقدمه الحكومة من مساعدات للدول الاسلامية والدول النامية.. وعلى معلومات وافرة لما قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين من توسعة للحرمين الشريفين.

ومن ضمن هذه المطبوعات الكتاب المصور لجلالة الملك عبد العزيز - يرجمه الله الذي لاقى اقبالا منقطع النظير من قبل الوفود الرسمية المشاركة في المؤتمر حيث تم توزيع عدد كبير من هذا الكتاب في مقر سكن قادة دول المجلس بفندق شيراتون الدوحة.

كما قام الاعلام الخارجي بتوزيع مجموعة من الكتب الاعلامية عن المملكة وباللغات الثلاث (العربية، الانجليزية، الفرنسية) على مستوطني ومراسلي وكالات الأنباء والصحافة الخليجية والعربية والعالية التي قدمت لتغطية اعمال هذا المؤتمر.

ومن اهم عناوين هذه الكتب التي تم توزيعها في هذه المناسبة:

- الكتاب المصور لجلالة الملك عبد العزيز.
- كتاب الاصالة المعاصرة.
- كتاب اعلامي بعنوان: المملكة العربية السعودية وطن وانجازات.
- كتاب عمارة المساجد: النموذج السعودي لبيوت الله.
- كتاب هذه بلادنا.

وقد جاءت هذه المشاركة للاعلام الخارجي بتوجيهات من معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي ومتابعة من قبل صاحب السمو الملكي الامير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل الوزارة للاعلام الخارجي اللذين بوليان اهتمامهما الشخصي لابراز ماتعيشه المملكة العربية السعودية من تقدم وتطور في شتى المجالات لانظار واسماع العرلئين الاسلامي والدولي.

الاتفاق على ثلاث فئات جمركية: فئة معفاة واخرى لها رسم معين وثالثة لها رسم أعلى القادة اتخذوا قرارا حاداً طلب اليمن وهناك خطوات سيتم اتخاذها بشكل خاص مع اليمن

وقال: اننا عندما قمنا بالخطوة من اجل اسمااع اسرائيل قمنا بها بحسب ما هو معلوم لدينا ان هناك اتفاقيات سلام وقعت مع ذوي الشأن وهم الفلسطينيون وباقي الدول وهناك باقي المسارات مستمرة في المناقشة الاجابية.

ومضى يقول: انني اعتقد بأنه لا توجد هناك بيننا وبين اسرائيل ما وانبينا المانع الرئيسي هو قضية الخلاف مع اخواننا العرب واحتلال الاراضي بالقوة